والبيت الأبيض في أشد حالاته إرتباكاً..

إنقسام أوروبي بشأن التعامل مع الصين

الوفاق- عقب كلمات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في لقائه مع الرئيس الصيني شي جين بينغ بخصوص ضرورة أن ينأى الاتحاد الأوروبي بنفسه عن سياسات تدخل البيت الأبيض في منطقة شرق آسيا، وخاصة تايوان تبنت السلطات الأوروبية مواقف متعددة ومشرذمة. سعى البعض بمن فيهم المستشار الألماني أولاف شولتز، لإثبات التبعية الأمنية لأمريكا وأوروبا لبعضهما

خلافاً للموقف الفرنسي زعم «بوريل» أن أي عمل عسكري ضد تايوان ستكون له عواقب استراتيجية خطيرة على الإتحاد الأوروبي

البعض وآخرون مثل جوزيف بوريل رئيس السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، لإتخاذ مواقف قاهرة وتبعث على الحيرة بشأن ما يريده الاتحاد الأوروبي!

حيث أعلن بوريل أن تايوان ذات أهمية اقتصادية واستراتيجية كبيرة لأوروبا ، وهو بيان قوبل برد فعل من بكين التي يرى العديد من المتابعين للشأن الدولي إنها تستعد لهجوم والاستيلاء الكامل على جزيرة تايوان. دون شك لم تذكر السلطات التايوانية بشكل أساسي الأعمال الاستفزازية لتايبيه في البيئة المحيطية لبكين وإجراء مناورات مشتركة بين تايوان وأمريكا!

التدخلات التصعيدية

من الواضح أنه في مثل هذه الحالة لا يمكن للصين أن تكون غير مبالية بالوضع الحالي في تايوان خاصة وأن جهات فاعلة مثل بريطانيا وأستراليا فتحت أبوابها لتايوان في نفس الوقت مع واشنطن وبتوجيه من الجيش والأمن الأمريكي. والنزاع في تايوان تحت تأثير هذه التدخلات التصعيدية. حيث أفصح جوزيف بوريل الذي توجه إلى ستراسبورج لحضور اجتماع للبرلمان الأوروبي للصحفيين إن "تايوان ذات أهمية حيوية بالنسبة لأوروبا". هذا المضيق هو المنطقة البحرية الأكثر استراتيجية في العالم، وخاصة للتجارة مؤكداً ان الاتحاد الاوروبي يعارض اخلاقيا اي عمل عسكري ضد تايوان".

التدخل الأوروبي في تايوان

وشدد بوريل على التدخل الأوروبي في تايوان، وقال: "إن أي تهديد وعمل عسكري ضد تايوان ستكون له عواقب استراتيجية خطيرة على الاتحاد الأوروبي". "السلام والاستقرار في تايوان بالنسبة للاتحاد الأوروبي جزء من الخطة الإستراتيجية للاتحاد الأوروبي لضمان السلام والدفاع عن مصالحه".

يتبادر إلى الذهن الكثير من الالتباسات فيما يتعلق بمواقف بوريل. إذا كان إحلال السلام والاستقرار في تايوان أولوية إستراتيجية للاتحاد الأوروبي، فلماذا يتدخل باستمرار في تايبيه إلى جانب واشنطن ؟! أبعد من ذلك؛ إذا حدثت أزمة في تايوان واندلعت حرب في تايوان (بين الصين وتايوان) تحت تأثير التدخل الأمريكي، فهل ستبقى معارضة الاتحاد الأوروبي لهذه القضية في أبعاد سياسية، أم أنها ستشهد إرسال معدات عسكرية و فرض عقوبات اقتصادية على غرار الحرب في أوكرانيا)؟ لا يمكن إنكار أن الاتحاد الأوروبي ليس لديه القدرة على الدخول في صراع جديد في عالم السياسة بسبب النفقات غير المسؤولة التي أوجدها لنفسه في الحرب في أوكرانيا ، خاصةً أن الطرف الرئيسي في هذا الصراع هو الصين الشريك الاقتصادي للاتحاد الأوروبي. المواقف الأوروبية المتخبّطة وضعت واشنطن في موقف صعب وهي التي تحاول تكثيف الضغوط على حلفائها للإنخراط في الصراع الذي تحاول الولايات المتحدة إشعاله في شرق آسيا لا سيما ضد الصين.

أرمينيا تنوي إتباع مسار جديد في علاقاتها الإقليمية

صرح رئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان، بأن السلطات الأرمنية تعتزم اتباع مسار جديد لتنظيم علاقاتها الإقليمية، في ظل التهديدات الأمنية المتزايدة. وأوضح باشينيان، في بيان نشر الاثنين في ذكرى "المحرقة الأرمنية"، أن الخيار الاستراتيجي للمنطقة، يعتمد على إجابتنا على السؤال التالي: "هل لدينا الإرادة والقدرة على تنظيم وتطوير علاقاتنا الإقليمية، سواء تفاقمت التهديدات الأمنية من حولنا على المستوى الإقليمي، أو حتى لأسباب خارجية".

وأضاف باشينيان، "انطلاقا من إدراك حكومتنا لجميع التحديات والصعوبات، اتخذ قرار بمحاولة إيجاد إجابة إيجابية على السؤال السابق، كون هذا المسار وحده هو الذي يضمن الأمن والرفاهية".

وخلص باشينيان، إلى أن الدولة المتقدمة وذات السيادة هي وحدها القادرة على ضمان وجود وأمن الشعب الأرمني. ويقدر المؤرخون أنه في الأيام الأخيرة للإمبراطورية العثمانية، قتل ما يصل إلى ١,٥ مليون أرمني على أيدي الأتراك العثمانيين في ما يعتبر على نطاق واسع "أول إبادة جماعية في القرن العشرين". بينما أقرت تركيا بمقتل الكثيرين في تلك الحقبة، ورفضت الدولة مصطلح "الإبادة الجماعية"، قائلة إن عدد القتلى مبالغ فيه وأن الوفيات نتجت عن الاضطرابات المدنية أثناء انهيار الإمبراطورية العثمانية. وتحيي أرمينيا رسميا في الـ٢٤ من أبريل من كل عام ذكرى الإبادة.

وأنباء عن «عبور» أوكراني في خيرسون..

روسيا تعلن إحباط هجوم بحري

أعلنت روسيا الاثنين- أنها أحبطت هجوما بمسيّرات بحرية في شبه جزيرة القرم، في حين أفادت أنباء بعبور القوات الأوكرانية نهر خيرسون جنوبي أوكرانيا. فقد قالت وزارة الدفاع الروسية -في بيان- إن قواتها أحبطت هجوما بثلاثة زوارق مسيرة على أسطول البحر الأسود الروسي في مدينة سيفاستوبول بالقرم، مضيفة أنه تم تدمير الزوارق الثلاثة.

وقبل ذلك، قال حاكم مدينة سيفاستوبول ميخائيل رازفوغاييف إن ميناء المدينة التي تضم مقر أسطول البحر الأسود الروسي تعرض فجر الاثنين لمحاولة لهجوم بزورقين مسيرين بحريين. وأضاف رازفوغاييف -عبر تطبيق تليغرام- أن القوات الروسية المكلفة بالدفاع عن الميناء دمرت أحد الزورقين، في حين انفجر الآخر من تلقاء نفسه، مشيرا إلى أن هذا التصدي وقع خارج الميناء الذي لم تتعرض منشآته لأي أضرار.

حالة تأهب

كما قال المسؤول الروسي إن الوضع في سيفاستوبول هادئ، وإن جميع القوات والخدمات في حالة تأهب قتالي، وفق تعبيره. وخططت أوكرانيا لشن ضربات على الأراضي الروسي في ٢٤ فبراير الماضي، إلا أنها امتنعت عن ذلك بناء على طلب من واشنطن. جاء ذلك وفق ما نشرته صحيفة "واشنطن بوست" نقلا عن وثيقة من وكالة الأمن القومي الأمريكية يعود تاريخها إلى ١٣ فبراير، ووفقا لها أمر كيريل بودانوف رئيس قسم المخابرات العسكرية في البلاد أحد ضباطه بالاستعداد لتنفيذ ضربات جماعية في ٢٤ فبراير بكل ما لدى مديرية المخابرات الرئيسية من قوة، حيث نظر المسؤولون الأوكرانيون، نقلا عن وكالة الأمن القومي الأمريكية، إلى إمكانية توجيه ضربات إلى موسكو ونوفوروسيسك.

وبحسب الصحيفة، تم إصدار وثيقة وكالة الأمن القومي الأمريكية في ١٣ فبراير، وفي نفس اليوم، دعت الولايات المتحدة مواطنيها مرة أخرى لمغادرة روسيا. ومع ذلك، فقد صدر تقرير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في ٢٢ فبراير، والذي بموجبه وافقت مديرية المخابرات الرئيسية في أوكرانيا على "تأجيل الضربات بناء على طلب واشنطن". في الوقت نفسه، ووفقا للمعلومات الاستخبارية، لا يوجد ما يشير إلى أن وحدة الاستخبارات العسكرية وافقت على تأجيل خططها لمهاجمة موسكو في نفس الوقت تقريبا.

ويحقق "البنتاغون" في تسريب على شبكات التواصل الاجتماعي لمواد تصف حالة القوات الأوكرانية وخطط الولايات المتحدة وحلف "الناتو" لتعزيزها.

أوكرانيا خططت لهجمات على موسكو في ٢٤ فبراير الماضي

بوركينا فاسو.. مقتل العشرات بهجمات شمالي البلاد

قال السلطات في بوركينا فاسو إن نحو ٦٠ مدنيا قتلوا يوم الجمعة الماضي شمالي البلاد قرب حدود مالي على أيدي أشخاص يرتدون زي القوات المسلحة البوركينية. وأعلن لامين كابوري المدعي العام للمحكمة العليا في بلدة واهيغويا عن فتح تحقيق بعد الهجوم على قرية الكرمة في إقليم ياتنغا في المناطق الحدودية قرب مالي، وهي منطقة اجتاحتها جماعات مسلحة توصف بأنها مرتبطة بتنظيمات "جهادية" وتشن هجمات متكررة منذ سنوات.

وأضاف كابوري أنه "تم نقل الجرحى إلى مرافقنا الصحية، حيث يخضعون حاليا للعلاج"، مشيرا إلى أن المسلحين "استولوا" على كميات من البضائع المتنوعة.

وأفاد عدد من السكان -نقلا عن ناجين- بأن أكثر من ١٠٠ مسلح هاجموا قرية الكرمة على متن دراجات نارية وشاحنات صغيرة. وأضافوا أن عشرات الرجال والشبان قتلوا على أيدي المسلحين الذين كانوا يرتدون زي الجيش.

هجمات متواترة

ويأتي هذا الهجوم الأحدث في أعقاب هجوم آخر لمسلحين -يشتبه بأنهم مقاتلون تابعون لجماعات مسلحة توصف بالجهادية- أسفر عن مقتل ٣٤ متطوعا و٦ جنود بالقرب من قرية أوريما، على بعد نحو ١٥ كيلومترا من واهيغويا. وإثر ذلك، أعلن المجلس العسكري في بوركينا فاسو "تعبئة عامة" لمنح الدولة "كل الوسائل اللازمة" لمكافحة الهجمات التي يتم تحميل مسؤوليتها عادة لمسلحين مرتبطين بالقاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية.

وكانت الحكومة أعلنت سابقا عن خطة لتجنيد ٥ آلاف جندي إضافي لمحاربة الجماعات المسلحة.

وأعلن الرئيس الانتقالي لبوركينا فاسو النقيب إبراهيم تراوري أن هدفه استعادة ٤٠٪ من أراضي البلاد التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة. وأسفرت أعمال العنف في الدولة التي تعد من أفقر دول العالم عن مقتل أكثر من ١٠ آلاف شخص وتشريد نحو مليونين، وفقا لمنظمات غير حكومية.

أخبار قصيرة

فعالية جماهيرية ضد بنك باركليز في لندن

دعت حملة التضامن مع فلسطين للمشاركة في ندوة بالعاصمة البريطانية لندن، احتجاجًا على تورط بنك باركليز في جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين من خلال استثماره في شركات الأسلحة الصهيونية، ومن المقرر أن تعقد الفعالية يوم ٣ مايو، العاشرة صباحًا، في قاعة الملكة إليزابيث. وأعلن بنك «باركليز» عزمه إغلاق ١٥ فرعاً من فروعه في مختلف أنحاء بريطانيا [للبنك قرابة ١٢٠٠ فرع في مختلف أنحاء البلاد]، الأمر الذي يعني أن أكثر من مئة فرع مصرفي ستقفل أبوابها حتى الآن هذا العام. ومن المقرر أن يغلق المصرف ١٤ فرعاً في إنجلترا وفرعاً في ويلز بين أواخر أبريل (نيسان) وأوائل مايو (أيار).

ارتفاع عدد الإصابات بالملاريا في ملاوي وباكستان

أدت كوارث مناخية في ملاوي وباكستان إلى ارتفاع «حاد للغاية» في عدد الإصابات والوفيات بالملاريا، كما حذر بيتر ساندز مدير الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا في مقابلة مع وكالة فرانس برس قبل اليوم العالمي للملاريا في ٢٥ نيسان/أبريل. في باكستان، ارتفع عدد الإصابات العام الماضي بعد الفيضانات المدمّرة التي غمرت مياهها ثلث البلاد، أربع مرات لتصل إلى ١,٦ مليون، بحسب منظمة الصحة العالمية. في ملاوي، تسبب إعصار فريدي في آذار/مارس في هطول أمطار تعادل متساقطات ستة أشهر في ستة أيام، ما تسبب في ارتفاع عدد الإصابات بالملاريا هناك أيضا، كما أفاد ساندز لوكالة فرانس برس.

بلغاريا.. احتجاجات مناهضة لـ«الناتو»

شهدت ٣٢ مدينة في بلغاريا الأحد فعاليات تحت شعار «بلغاريا - منطقة سلام» احتجاجا على مشاركة البلاد في النزاعات المسلحة. وجرت أكبر المظاهرات في العاصمة صوفيا، حيث بلغ عدد المشاركين فيها ١٢ ألف شخص، حسب المنظمين، فيما تحدثت الشرطة عن نحو ٥ آلاف متظاهر. وأصر المتظاهرون على أنه لا ينبغي لبلغاريا المشاركة في النزاعات المسلحة، ودعوا سلطات البلاد إلى رفض تزويد أوكرانيا بالأسلحة. كما طالب المتظاهرون بالدفاع عن سيادة بلغاريا وإغلاق قواعد الناتو العسكرية في أراضيها.